

* والهَجْرُ: المهاجرة إلى القرى، عن ثعلب، وأنشد:

شمطاءُ جاءتُ من بلادِ الحرِّ
قد تركتُ حَيَزٍ وقالتُ حرٌّ
ثم أمالتُ جانبَ الخمرِ
عمدا على جانبها الأيسرُ
تَحسِبُ أَنَا قَرَبُ الهَجْرِ^(١)

* وهَجَرَ الشيءَ، وأهَجَرَهُ: تركه، الأخيرة هُذْلِيَّةٌ قال أسامة:

كأني أصاديها على غُبْرِ مانعٍ مقلَّصةٌ قد أهجرتها فحولها^(٢)

* وهَجَرَ فى الصَّومِ يَهْجُرُ هَجْرَانًا: اعتزل فيه النكاح.

* وَلَقِيْتَهُ عَنْ هَجْرٍ، أى بعد حَوْلٍ ونحوه، وقيل: الهَجْرُ: السنة فصاعدًا، وقيل: بعد ستَّةِ أيامٍ فصاعدًا، وقيل الهَجْرُ: المغيب أيًا كان، أنشد ابن الأعرابي:

لَمَّا أتَاهُمْ بعد طولِ هجره
يسعى غلامٌ أهله يَبْشُرُهُ^(٣)

يَبْشُرُهُ، أى يُبْشِرُهُم به.

* وذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا، أى طولًا وعِظَمًا.

* وهذا أهَجَرُ من هذا: أى أطول منه وأعظم.

* وَنَحْلَةٌ مُهَجَرٌ ومُهَجَرَةٌ: طويلةٌ عظيمة، وقال أبو حنيفة: هى المُفْرِطَةُ الطولِ والعِظَمِ.

* وناقَةٌ مُهَجَرَةٌ: فائقةٌ فى الشحم والسير.

* والمُهَجَّرُ: النجيب الحسن الجميل.

* وأهَجَرَتِ الجارية: شَبَّتْ شَبَابًا حسنًا.

* والمُهَجَّرُ: الجيد الجميل من كل شيء، وقيل: الفائق الفاضل على غيره، قال:

* لَمَّا دَنَا من ذاتِ حُسْنٍ مُهَجَّرٍ*^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠/٨).

(٢) البيت لأسامة الهذلى فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).